

تفسير الآية : 5 من سورة البقرة

ماهر الفحل

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اي الباقيون في نعيم الله والخير والظاهرون ب حاجتهم السعداء السعادة الدائمة الابدية اولئك اي الموصوفون بما ذكر من الايمان بالغيب - 00:00:02

واقام الصلة والانفاق مما رزقهم الله من النفقات الواجبة والممنوعة والحقوق للاخرين والايام بما انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحيين المتلو وغير المتلو والايام بما انزل على من قبله من المرسلين - 00:00:36 والانبياء والايام باليوم الاخر مستخدمين له بالعمل الصالح والصبر على المقدورات المؤلمة مع المحبة والتعظيم لله الكريم وحصر النفس عن الشهوات المحرمة فهكذا جاء وصفهم بهذا الوصف العظيم اولئك على هدى من ربهم - 00:01:05

وجيء بي على للاستعلاء فهم اعلى من غيرهم رتبة في الدنيا والآخرة ومناسبة ذكر الرب هنا ظاهر جدا اي لكونه رباهم بآيات القرآن ناسب ان يهبي لهم السعادة الدنيوية والاخروية - 00:01:34

فجعلهم في الدنيا على هدى اي مستعينين بالايام على كل شيء مقدمين حق الله فوق كل شيء فجعلهم في الدنيا على الفلاح وفي الآخرة مفلحون والفالح يسمعه المؤمن في اليوم والليلة خمس مرات - 00:02:02

ينادي المنادي حي على الصلة حي على الفلاح والفالح ارجى كلمة كانت عند العرب فالفالح هو الفوز الكبير في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فبالتوفيق والتهديد والهداية الى كل بر وخير - 00:02:28

بحيث تكون حياة المسلم سجلا حافلا بالاعمال الصالحة التي تجعله معتصما بحبل الله تبارك وتعالى من نزعات النفس وشهواتها ومن نزغات الشيطان ووساوشه سيعيش المؤمن قرير العين كافن النفس مطمئن القلب - 00:02:54

لا يشوب لذة عيشه نك ولا يكدر صفة سعادته تنفيص مصداقا لقوله تعالى من عمل صالحا من نفر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة اما في الآخرة فسيكون الامن من الفزع الاكبر - 00:03:24

ثم مآل ذلك المؤمن الخلود في جنة الفردوس ينعم فيها بكل ما لذ وطاب مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خضر على قلب بشر وينجو قلبه من كل مرهوب - 00:03:51

ويحصل على النعيم الدائم - 00:04:13